

من إنتاج مؤسسة خير أمة في بلاد الشام



الفهرس



الأنباء

في ظلال الأنباء
تحليل بين السطور
للوقائع التي تهم
كل مسلم ..



لا شرقية ولا غربية..
بل جهاد في مسرى رسول اللّه
حتى تعود القدس إسلامية

منذ وعد بلفور 1917 الذي أعطت به بريطانيا جزء من فلسطين لليهود طمع الصهاينة باحتلال القدس وبذلوا بذلك كل ما يستطيعون من كذب وحيل، فنسجوا الأباطيل المقدسة حول المسجد الأقصى وزوّروا التاريخ ليجعلوا القدس يهودية

ثم قاموا باحتلال جزء منها في عام 1948 ثم أكملوا احتلالها وحاولوا تهجير أهلها عام 1967 بعد نكسة حزيران وهزيمة القوات العربية، ولكن صمود أهلها رغم إجبارهم بالقوة وهدم منازلهم حال دون احتلالها بالكامل آنذاك وأصبحت القدس قسمين شرقية لأهل فلسطين وغربية لإسرائيل .ومع ظهور أفكار حلّ الدولتين التي رعتها أمريكا في مؤتمرات السلام المزعومة و بقاء قطاع غزة خارج السيطرة الإسرائيلية ، عملت إسرائيل على إيجاد حكومة عميلة في المناطق غرب القدس لشق الصف الفلسطيني كانت هذه الحكومة تسير بالأوامر الاسرائيلية ودون أي سيادة إلا من بعض السيادة على المجاهدين بحيث يتم اعتقالهم ومع شق العيش على أهالي غزة و انشغال بعض الحركات بالسياسة عن الجهاد تمت وبسعي مصري تحت جناح طاغية مصر عبد الفتاح السيسي ومخابراته مصالحة بين الحكومة الفلسطينية ممثلة بالعميل محمود عباس وحكومة حماس في قطاع غزة ممثلة برئيسها يحيى السنوار، وسعى لتقديم كل التنازلات للمصالحة الفلسطينية مع الحكومة العميلة وضرب أي شخص لا يقبل بهذا الأمر، وفي نفس الوقت كان هناك حالة غليان شعبي وعمليات طعن وقتل لمستوطنين يهود في القدس بسبب اعتدائهم الدائم على حرمات المسلمين ومحاولة تهويد المسجد الأقصى فكان الموقف الشعبي أشد وعياً و قوةً من الموقف الرسمي لجماعات المقاومة

وفي غفلة من الجميع أعلن ترامب رئيس الولايات المتحدة نقل بلاده لسفارتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس الشرقية أي باعتبار أن القدس الشرقية عاصمة إسرائيل الجديدة، فثارت ثائرة الحكام و كما اعتدنا فقد أغرقوا شاشات التلفاز بسيل من الشجب و التنديدات و كان أشجعهم أردوغان رئيس تركيا الذي رفض الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لإسرائيل إقراراً منه بأن الأراضي الغربية المحتلة هي أراضٍ إسرائيلية بحق!!!. لم تُخِف كل تلك الجعجعة إسرائيل ولا أمريكا بقدر ما أخافتها بعض عمليات الطعن والمظاهرات العنيفة في مناطق فلسطين منادية بالفداء للأقصى وكامل فلسطين، إن وعيِ الشعوب يزداد أنه لا ينفع مع الاحتلال إلا القوة فمن ذا الذي يعيد حقاً للضعيف !!

فلا حل إلا بالجهاد ونبذ القوى الفلسطينية المهادنة لإسرائيل والمصالحة وليس التذلل للدول التي ما هي إلا أداة لتضليل الشعوب وقتل روح الجهاد والثورة فيها، فما فعله يحيى السنوار قائد حركة حماس في شكره ومدحه لسفاح إيران قاسم سليماني الذي يقتل المسلمين عبر ميليشياته في سوريا واليمن له بصمة عار في حق حركة حماس وجهادها مهما كان سبب ذلك المدح، فالمسلمون أمة واحدة وهمهم واحد ودماؤهم واحدة مهما وُضع بينهم من حواجز مصطنعة فهل كان سيرضى عز الدين القسّام وهو ابن الشام ما صرّحه السنوار في حق المجرم سليماني الذي يقتل أهل الشام ليل نهار ، و هل سيرضى الشيخ أحمد ياسين والشيخ الرنتيسي تقبلهما اللّه ما فعله السنوار من مصالحة مع حكومة كانت تشتم قبل سنة في غزة على أنها عميلة واليوم تدخل غزة بحجة المصالحة الفلسطينية.

أذُلّ بعد عز ؟! واللّه لم ينزل هذا الذل إلا بترك الجهاد وإن اختلفت الحجج فالرسول صلى اللّه عليه و سلم يقول (ما ترك قومٌ الجهاد إلا ذُلّوا).



إيران

بيـــن ثورة الخميـنـــي وثورة الجيـــاع

في عام 1979 قامت الثورة الإسلامية في إيران بقيادة الخميني قادماً من فرنسا على ظهر طائرته منقلباً على حكم الشاه التابع آنذاك لبريطانيا ، وقد دُعمت تلك الثورة سراً من أمريكا، واستغل الخميني العقيدة الرافضية الخبيثة مبتدعاً لنظام الولي الفقيه حيث ينص على أن الإمام المسردب لا بدَّ له من والي يلي شؤونَ الدولةِ ريثما يظهرُ الإمام الاثنا عشر المعصوم مرةً أخرى، وهذا المنصبُ سمّي الولي الفقيه وهو معصومٌ أيضاً ولا حقاً سُمّي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية واتخذ الخميني من شعارات العداوة لأمريكا وإسرائيل مغناطيس لتجنيد الرافضة الإمامية بحجة عصمته وإقامة الجمهورية الإسلامية ونشر أفكار الثورة الإسلامية وشكل جيشا من المتطوعين، فأصبحت إيران عاصمة أمريكا لترويض الحكام العرب وإرضاخهم وأداتها لإعادة هيكلة العالم العربي والإسلامي واستلم الخامنئي بعد الخميني والذي يهندس سياسة إيران في المنطقة عبر ميليشياته، نجد أن الثورة الإيرانية في السابق كانت مسيسة لصالح أمريكا بشكل كبير فاستخدمتها لإضعاف صدام حسين رئيس العراق وللضغط على دول الخليج لدفعها للتسلح من أمريكا واستجلاب القواعد العسكرية إلى جزيرة العرب وهذا ما حصل.

اليوم ومع اشتعال ثورة إيران من جديد فإن المتتبع لها يرى فيها ثورة جياع خصوصاً أنها بدأت من مناطق شهدت نكسات مالية ضخمة كإفلاس البنوك وعمليات نصب ضخمة من قبل مسؤولين في النظام بحجة الاستثمار والإعمار إضافة للعقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بسبب مشروعها النووي

وأخيراً الاستنزاف الكبير للأموال الايرانية في دعمها للنظام السوري في سوريا والحوثيين في اليمن واللذان شكلا عبئاً على المواطن الإيراني مما أجبر الإيرانيين على الخروج على نظامهم الحالي نظام الخامنئي المليء بالفساد، والظاهر أن هذه الثورة ما زالت شعبية بدون رأس مدبر فقد حاولت المعارضة الإيرانية امتطاء الموجة لكن شعبوية الثورة منعتها من ذلك.

تسعى كثير من الدول الاوروبية إلى التحكم بالثورة الايرانية وتهديدها لنظام الحكم بينما تسعى أمريكا إلى السيطرة على المعارضة لإعادة هيكلة النظام الحالي وتدجينه فقد أصبح غير مقبول في إيران شعبياً.

قد نكون كمجاهدين أكبر المستفيدين إذ أن الميليشيات الإيرانية أكثر الميليشيات مقاومة وجهوزية في نظام الأسد، والداعمة الأولى لحزب اللّه في لبنان والحوثيين في اليمن لذلك سيختل توازن تلك الميليشيات وتفقد جزء من فعاليتها في مناطق المجاهدين، فعلى المجاهدين إعداد سلسلة هجمات بغية استنزاف إيران عسكرياً مما يزيد خسائرها اقتصادياً وهو ما نراهن عليه في حربنا كمجاهدين في مختلف المناطق مع الأنظمة الحاكمة.

رغم السطوة الأمنية للنظام الإيراني إلا أن الشعوب يمكن أن تسكت عن كل شيء إلا الجوع فهو الحد الأدنى الذي يريده الناس وبعد ذلك لا شيء إلا الثورات.



انتصارات حرستا نصر من اللّه ورسالة لمن استيأس !!

أكثر من ٤٠٠ قتيل بينهم كبار الضباط في جيش النظام وعشرات الأسرى والجرحى هي الحصيلة الأولية لمعركة " بأنهم ظلموا " لتحرير إدارة المركبات في مدينة حرستا في الغوطة الشرقية، حيث تضافرت الجهود في معركة واحدة، فقام عدد من الاستشهاديين بدك أوكار الجيش النصيري، وتأتي هذه الانتصارات في وقت تهبط الروح المعنوية لبعض الناس جراء خسارة المناطق في ريف حماة الشمال وريف ادلب الجنوبي وفي ظل صيال خوارج البغدادي على المجاهدين بالتنسيق مع النظام وفي ظل الخلافات بين الفصائل وبل حتى في الجماعة الواحدة.

استطاع النظام العزف على وتر العامل النفسي عند المجاهدين في تقدمه واستغل ذلك عبر إعلامه في نشر الإشاعات حول تقدمه وحسم المعركة وساعده في ذلك بعض المحسوبين على الثورة زوراً، فأخذوا يتهمون المجاهدين بالتواطؤ مع النظام النصيري لتطبيق مخرجات آستانا في تجميد الجبهات وتقسيم مناطق السيطرة بين المجاهدين والنظام في حين أن خسائر النظام ضخمة جداً لكنه استغل المعنويات المرتفعة بين جنوده لاستمرار تقدمه وعمل بعض المرجفين على التخذيل في حين أنّ خسائر النظام في حرستا قد أوضحت مدى تقهقر النظام في عقر داره.

يسعى النظام للوصول لمطار أبو الظهور العسكري في ريف ادلب الجنوبي واستغلال مخرجات آستانا في تثبيت الجبهات بوقف إطلاق نار تدعمه الدول الضامنة لاتفاقية آستانا بإذن اللّه سينقهر.

إن لم يكن التخذيل والتثبيط والاستيئاس من النصر من فتن الجهاد فما هي فتن الجهاد !!

ولعل البشائر التي زفت للمجاهدين من مطار حميميم وتدمير حوالي ١٠ طائرات بين مقاتلات وحوامات لهو من تصبير اللّه لعباده المؤمنين.

فالصبر الصبر عباد اللّه الموقنين



ورثة الأنبياء

نقف مع جديد الفتاوى لأهل العلم ..



ورثة الأنبياء



للشيخ الفاضل / سليمان بن ناصر العلوان

وأما الفرق بين قتال البغاة وقتال الخوارج ، فالبغاة ليسوا خوارج فلا يكفرون بالكبائر ولا يرون الخروج على الأئمة العدول خلاف الخوارج فهم يكفرون أصحاب الكبائر يرون تخليدهم في النار ويرون الخروج على الأئمة العدول .

البغاة : هم طائفة خرجوا على السلطان عن تأويل و هؤلاء لا يقاتلون ابتداء ، إنما يناظرون و ينظر في تأويلهم وشبهاتهم فإن كان بهم شيئاً من الحق وجب قبوله وإن كانوا على باطل وجب البيان لهم ويتركون مالم يقاتلوا و يريقوا دماً ويخرجوا عن الطاعة فإن فعلوا شيئاً من ذلك قوتلوا..

لأن اللَّه جل وعلا قال : {وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ۖ فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ ۚ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الحجرات : 9]

إذاً الأصل في ذلك هو الصلح حتى تبغي الطائفة فإذا بغت وتعذر إصلاحها وخشي من بقائها من ضرر وفساد، تعيّن قتالها إلى أن تفيئ إلى أمر اللَّه ، وأما الخوارج فيكفرون أهل الكبائر وقد كانوا يكفرون علي بن أبي طالب رضي اللَّه عنه و يكفرون كل من كان معه ويحكمون على أهل الكبائر في النار ومن دخل منهم النار لا يخرج منها وينكرون الشفاعة ، وقد أمر النبي صلى اللَّه عليه وسلم بقتالهم وقد تواترت الأحاديث في ذلك ، ومن ثم اختلف العلماء في كفرهم وذلك على قولين ،

القول الأول أنهم ليسوا بكفار وهذا قول جماهير العلماء من الصحابة و التابعين و الأئمة المتبوعين وعلى رضي اللَّه عنه هو الذي تولى قتالهم ولم يرى كفرهم ،

وذهبت طائفة من العلماء إلى أنهم يكفرون وهذا ظاهر المنقول عن أبي أمامة وابن عمر وذهب إليه طوائف من الفقهاء، ومن العلماء من فصل بين المتقدمين منهم و المتأخرين .

يجوز قتال الخوارج ابتداء لأن النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال : أينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فهذا دليل على جواز قتالهم ابتداء وإن كان ذهاب طائفة من العلماء على أن الأفضل و الأولى هو البدء بالمناصحة لأنه قد روي عن علي رضي اللَّه عنه قال : لا تقاتلوهم حتى يبدؤوكم القتال ، وقد يكون على وجه السياسة الشرعية لا على وجه الحكم الشرعي ، الناس اليوم يعتادون في قذف من يخالفهم على أنهم من الخوارج وأصبح الذي يكفر المرتدين و يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر من الخوارج وأصبح الذي يتحدث عن نواقض الإسلام من الخوارج حتى أصغر طائفة من الناس انهزامية فأصبحوا لا يتحدثون عن الزنادقة والمرتدين خشية أن يقول عنهم أهل الضلال بأنهم من الخوارج .

وفي كل عصر المرجئة يسمون أهل السنة خوارج فقيل هذا عن الإمام أحمد أنه من الخوارج ولا ضره وقيل عن ابن تيمية أنه من الخوارج ولا ضره وقيل عن ابن القيم أنه من الخوارج ولا ضره وقيل عن محمد بن عبدالوهاب ولا ضره ، وهذا سلاح المرجئة وهو سلاح العجزة ليس عندهم قدرة على المناظرة ولا قرع الحجة بالحجة ، فيذهبون إلى قذف الناس و تبديعهم وتضليلهم ووصفهم بصفات أهل البدع للتنفير عنهم لأن هؤلاء الذين يصفون الناس بالخوارج ليس عندهم ضمير ولا أمانة همهم أن ينفذوا مشروعهم الإرجائي فكل من قيض نواقض الإسلام بالجحود أو التكذيب و أو الاستحلال فهو من المرجئة وهذا مذهب الجهمية وهم يصفون أهل السنة بأنهم من الخوارج .

الجاسوس الذي ثبتت عليه الجاسوسية .. هل يحق لنا ضربه ؟!!

الحمدللّه والصلاة و السلام على رسول اللّه ..
أخ يسأل عن الجاسوس المتيقن من عمالته أو عن الذي ثبتت القرائن القوية عمالته ، هل يجوز استعمال الضرب معه أثناء التحقيق ؟!!
أولاً : بلا شك أن الضرب للاعتراف بالتهمة لا يجوز ، لكن متى يجيز الفقهاء الضرب ؟!!
إذا ثبتت التهمة أو غلب على ظن الفقيه وقوعها فيضرب من أجل فائدة تتعلق بهذه التهمة ، مثال ذلك النبي صلى اللّه عليه وسلم أخبر الصحابة أن امرأة في مكان كذا و كذا معها رسالة إلى قريش ، فهذه قد ثبت يقيناً أنها جاسوسة وتحمل رسالة فيها التجسس على أمر الصحابة في غزة قريش ، فهددها علي رضي اللّه عنه بالضرب والكشف فدل هذا على الجواز ، مما يستفاد لو أن رجلاً ثبتت عليه تهمة السرقة لكنه رفض أن يقر بالسرقة فهذا لا يجوز أن يضرب ليقر بالسرقة لأن السرقة تثبت بغير الضرب ، ولو ضرب فأقر جاز له أن ينقد وحينئذ لا يجوز أخذه بالإقرار لأنه أخذ بالإكراه ، لكن لو أن شخص ثبت عليه السرقة و المسروق غائب فهل يجوز للإمام أن يضربه من أجل أن يقر على ما كان مسروق ؟ الجواب نعم .
فرقنا بين الإكراه بالضرب من أجل الإقرار ومن أجل أمر بعد ثبوت التهمة من أجل منفعة ما تتعلق بهذه التهمة .

رجل ما.. ثبت عليه أنه قتل فلاناً من الناس ، لكن أخفى جثته ولم يظهرها لنا فثبتت تهمة القتل عليه فهل يجوز أن يضرب من أجل أن يعرفنا أين جثة القتيل ؟ فهنا يضرب في هذا الباب .
فلذلك السؤال الذي سألت عنه في هذا المعنى ، أقول أن الرجل قد ثبتت عليه أو قوة القرائن تثبت عليه التهمة يعني الباشي يقول أنت جاسوس ، هل يجوز أن يضرب للإقرار ؟ الجواب لا ، لكن هل يجوز أن يضرب بعد ثبوت التهمة عليه من أجل معرفة المنافع التي أوقعها للكفار ولإعداء المسلمين ، يعني يضرب من أجل أن يخبرنا من الذي يتصل معه من أجل أن يكشف الأعداء الآخرين ، وحينئذ المسئلة يترتب عليها هل إقراره يكون صواباً في الآخرين ؟ هذه مسألة أخرى ، كذلك يضرب من أجل أن يخبرنا ما أخبرهم ولكني أقول مع ذلك يجب أن يكون الضرب متصاعداً ، لا يبدأ بالكثير لأنه قد يقر بالتهديد أو بالضرب اليسير فلا يجوز أن يصار إلى أعلى منه كما يفعل الطواغيث في المسلمين ، فإذا أتى بالقليل فلا حاجة لما بعده من الكثير من الإيذاء .

للشيخ الفاضل / أبو قتادة الفلسطيني



التحذير من إمارة السفهاء

للشيخ / د. هاني السباعي

في البداية أقول: يقول اللَّه تعالى مشخصاً هذه الحالة التي نحن فيها: {ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاس لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ} [الروم: ٤١]

هذا هو الوصف الحقيقي بظهور الفساد يظهر البلاء والابتلاء ، فما نزل بلاء إلا بذنب ، لا بد من الاعتراف أن هناك ذنوباً جماعية وذنوب تقترف بصفة فردية ، لكن الذنوب الجماعية هذه الكوارث الكبرى مثل عدم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كل هذا هو سبب هذا البلاء يعني من أنفسنا ، الرسول صلى اللَّه عليه وسلم بيَّن أيضاً وأوضح حالة قد تحدث حتى في جيل الصحابة هو ينصح أحد الصحابة من أن يكون في هذه الحالة ، هو حديث كعب بن عجرة هذا الحديث يبين لك حرص النبي صلى اللَّه عليه و سلم على أمته بعدم الانجرار وراء الطواغيت وأمراء السوء ، الحديث يقول: قال رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم لكعب بن عجرة: أعيذك يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء ، قال وما إمارة السفهاء يا رسول اللَّه ، قال: أمراء يكونوا من بعدي لا يهدون بهدي ولا يستنون بسنتي ،

فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا مني ولا يردون على حوضي ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك مني وأنا منهم وسيردون عليّ حوضي ، يا كعب بن عجرة الصوم جنة والصلاة برهان والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار ، يا كعب بن جرة لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت.. النار أولى به ، يا كعب بن عجرة الناس غاديان ، مشتر نفسه فمعتقها وبائعها فموبقها ، أو كما قال صلى اللَّه عليه و سلم ، الشاهد في الحديث أن الرسول صلى اللَّه عليه وسلم يقول : أعيذك باللَّه من إمارة السفهاء ، وهذه التي نعيشها اليوم هم ليسوا سفهاء فقط والسفيه كما تعلمون في الشريعة وحتى في اللغة هو الخفيف فهذا خفيف العقل ، لذلك حتى في الشريعة لو أن شخصاً ما تصرف بسفهٍ في ماله يبدده فإنه يحجر عليه ، فما بالك بمن يستبيحون دماء الأمة ويبددون ثرواتها في الباطل وفي الكفر وفي العصيان والعدوان والأمة لا تحجر عليهم ، الأصل أن هذا هو أولى بالحجر وأولى بالتغيير والإزالة من هذه الحالة الساذجة الحالة البسيطة الفردية التي يكون الشخص فيها يبدد ماله فيحجر عليه ، لأن الأمة سكتت عن حقها وصمتت عن هذا المنكر فتوثب هؤلاء ووصلوا إلى سدة الحكم فحكمنا هؤلاء السفهاء عبر عدة قرون .



هل يُعذر مــن لم يكفر أردوغان ؟!!

هل يعذر من ينتسب للعلم الشرعي اليوم في عدم تكفير أردوغان ؟
هنـاك فريقـان أحدهمـا يكفـر رجـل مـا والآخـر لا يكفـره، سـبب الإختـلاف يعود إلى أركان الفتوى.
ماهي أركان الفتوى ؟
الركن الأول في الفتوى هو معرفة الحالة على ما هي عليه
الركن الثاني هي معرفة الشرع الملائم لهذه الحالة
فالفريقـان إمـا يختلفـان فـي توصيـف حـال هـذا الرجـل و يتفقـان فـي القواعـد الشـرعية التـي تحكـم بالكفـر والإسـلام علـى الرجـل، يعنـي أن يكـون الفريقـان مـن أهـل السـنة والجماعـة وقـد أصابـا فـي القواعـد العلميـة لكـن يختلفـان فـي حـال الرجـل، مثـل فريـق يـراه صالـح بحسـب مـا اسـتفرغ وسـعه فـي النظـر إليـه، وفريـق يـراه غيـر صالـح وأنـه كافـر ويقـع هـذا الخـلاف، مثـل المختـار بـن عبيـد الثقفـي هـو مجـرم وابـن عمر رضي اللَّه عنه زوجه ابنته وكان أحد الصحابة حاملاً للوائه.
فأردوغـان فـي هـذا البـاب يعـذر النـاس فيـه، فمنهـم مـن يـراه عامـلاً للإسـلام، وأنـا لـولا أنـه يصـرح بأنـه يتبنـى العلمانيـة ويديـن بهـا علـى وجـه مـن الوجـوه التـي يكفـر بهـا المـرء ولا يعـذر بهـا فـي عصرنـا يمكـن كنـت توقفـت فيـه وكنـت عذرتـه كمـا عـذره البعـض علـى أنـه يريـد أن ينصر الإسلام فأنا لا أراه هكذا.
فقد يقع هذا الخلاف و هذا خلاف يعذر أهل العلم فيه بلا شك.
الموضـوع الثانـي هـو اختـلاف القواعـد العلميـة هنـا يكـون خـلاف المـرء فـي القواعـد بحسـب التزامـه بمنهجـه، مثـلاً رجـل لا يكفـر الحاكـم بغيـر مـا أنـزل اللَّه إلا إذا اعتقـده فهـذا مرجـئ، فنحـن نقـول هـذا خـلاف بيننـا وبينـك فـي القواعـد العلميـة فبحسـب القواعـد العلميـة أنـت مرجـئ، وقـد يكـون مصيبـاً فـي القواعـد العلميـة فنقـول لـه أنـت سـني ولكـن مخطئ في الحكم عليه.

فهـذا يعنـي أن الإعـذار واقـع فـي كل رجـل لـم تنـص الشـريعة علـى كفـره عيانـا، وهـذا يـؤدي لـو أن شـخصاً قـال أنـا أتوقـف فـي كفـر أبـي لهـب فهـذا نكفـره لأنـه ناقـض النـص فـي تكفيـر أبـي لهـب؛ المجمـع علـى كفرهـم والـذي ثبـت فـي الكتـاب والسـنة هـذا الـذي إذا خالفـه يكـون رد علـى اللَّه، أمـا البشـر والأشـخاص فقـد يختلـف النـاس فيهـم إمـا أن يختلفـوا بحسـب توصيفهـم للرجـل ومعرفتهـم لحالـه وتقديرهـم لمـا هـو عليـه وإمـا أن يختلفـوا فـي النـص، فـالأول معـذور فيـه النـاس ولا يـؤدي إلـى الحكـم علـى المخالـف بالتبديـع ولا التفسـيق إلا بمجـرد التخطئـة والتنبيـه ولا بـأس بالمناظـرة حولهـا إذا تعلقـت بهـا مسـألة علميـة بمعنى هذا حاكم ضروري أن نعرف حاله.
المسـألة الثانيـة إذا وقـع الخـلاف بحسـب المنهـج العلمـي إذاً يكـون الحكـم عليـه بمـا تبنـاه، قـد يكـون سـنياً فيقـال أنـت سـني مـع خطئـك فـي إنزالـه، وقـد يكـون مبتدعـاً وقـد يكـون كافـراً فيقـول أنـا عنـدي العلمانييـن مسـلمين لأن الشـريعة تجيـز للرجـل أن يحكـم بغيـر مـا أنـزل اللَّه ويستدل بذلك بالآية :
{حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا} [الكهف : 86]
قـال اللَّه يـا حاكـم اصنـع مـا شـئت واحكـم بمـا شـئت كمـا يقـول بعـض المشايخ للحاكم أن يحل الحلال و يحرم الحرام فهذا كفر.
واللَّه تعالى أعلم

للشيخ الفاضل / أبو قتادة الفلسطيني



توجيهات ونصائح

بعض التوجيهاتُ والنصائح التي تغيب عن بال الكثير



إنَّ مـــن البيـــان لسحـــراً ..

ليس مـــن الضـــروري أن تكون خطيباً محترفاً ..

ليس من الضروري أن تكون خطيباً محترفاً ذو كاريزما ساحرة لتتمكن من الاستحواذ على اهتمام المستمعين إليك في اجتماع أو محاضرة ما، كل ما يتطلبه الأمر هو التحضير والتمرين والتخلص من بعض العادات السيئة.

ولأن الإلقاء فنّ يمكن تعلمه واكتسابه، توجد طرق معينة تُخلصك من آفة التكرار، وتزيد من طلاقتك اللغوية، لتعرف الطريق إلى عقول وقلوب الآخرين وتبهرهم بحديثك:

- 1 تأكد من 4 أشياء

لتحظى بإلقاء جيد، فلا بد أن تتأكد من: توافر الرغبة القوية لديك، ومن معرفتك بما تريد الحديث عنه، ومن أنك تتصرف بثقة، ثم تتدرب بلا توقف ولا ملل،

فلا يشترط أن تكون خطيباً، لكن أن تتحدث أمام الناس بلباقة ودون تفاخر، مُستخدماً اللغة اليومية السهلة بلا استعراض أو حشر لمصطلحات أجنبية بغير مناسبة. ارتدِ الملابس الملائمة، ثم انس التفكير فيها وتعديلها من وقت لآخر.

استخدم يديك في تأكيد أفكارك وليس في تشويشها، وتجنب الحركات التي لا معنى لها وأنت تتحدث، فلا تعبث بشعرك أو أنفك أو أدواتك. اهزم الخوف بالنظر إلى مُستمعيك، فهم المرآة التي تعكس حالتك، فإذا كانوا متفاعلين مع إلقائك سيبدون في حالة جيدة.

- 2 استعن بصديق

قد تستغرق عملية تقليل إدخال كلمات وحروف زائدة لا فائدة منها في حديثك شهوراً من التدريب، لكن التدريب سيزيد من ثقتك بنفسك ويجنبك القلق ويساعدك على اكتشاف الأخطاء التي تقع فيها.

اطلب من زميلك أو صديقك أن يستمع إليك في حديث تجريبي، ليُنبهك بالتصفيق بيده كلما استخدمت كلمة أو حرفاً زائداً على الحاجة في حديثك. فطريقة التصفيق، التي قد تبدو غريبة في البداية، تُعد طريقة بسيطة لإدراك كمّ الكلمات والحروف الزائدة التي يدخلها معظم الناس أثناء الحديث بلا داع.

- 3 صَوِّر نفسك

ينصح مُدربي التواصل ، بأن تُصَوِّر نفسك وأنت تتحدث باستخدام كاميرا هاتفك، لتساعدك على تحليل ما إن كنت تُقحم في الحديث كلمات وحروف زائدة، ومتى تستخدمها.

شاهد ما سجلته، لتقف على العبارات التي تنطوي على إساءة للآخرين، ولاحظ تغير تعابير وجهك أثناء التلفظ بهذه العبارات، أما عندما تتلفظ بكلمات وحروف زائدة، فإنك ستبدو مرتبكاً.

- 4 قوة الصمت

من الأجدى أن تتوقف عن الكلام تماماً لثانية أو ثانيتين، بدلاً من أن تستخدم كلاماً زائداً لغير فائدة، بينما أنت منهمك في البحث عما تريد أن تقوله. جَرِّب أن تصمت بثبات، فهذا سيساعدك كثيراً على أن تفكر لتعرف كيف تسترسل بطلاقة.

فإنها مسألة تدريب للذات على تحمل الصمت الطويل أثناء الكلام، وأن تكون مقتنعاً بأنك لن تفقد حينئذ اهتمام الناس بكلامك أو احترامهم لك. الصمت لثانية أو ثانيتين أفضل للمستمعين أيضاً، لأن فهم المعلومات يستغرق وقتاً أطول من التلفظ بها".

كما أن التدرب على الصمت أثناء الحديث، يعطيك الفرصة لتوجه كل انتباهك وتركيزك في موضوعك، وأن تتفادي كل ما يشتت انتباهك، مثل الرنين الذي تصدره الهواتف الذكية، أو تصفح أحدهم للانترنت".

- 5 سيطر على القلق

يداهمنا التوتر عند حضور أحد الاجتماعات أو إلقاء حديث ما، وهو ما يوقعنا في فخ استخدام الكلمات أو الحروف الزائدة. ولكي تمنع نفسك من ذلك عليك أن تُركز على كيفية انتقاء كلمات تساعد على توصيل الفكرة للمُتلقين، بدلاً من أن تشغل نفسك بنظرة الناس لك.

ولاحظ أن شدة التوتر قد تجعلك ضيق الصدر إلى حد ما، ولا تهتم بنفسك بقدر ما تهتم بالحضور، أما التحلي بالثقة والحد من استخدام زيادات في الكلام سيزيد من شعورك بالرضا إزاء محتوى الحديث".

لا تنتظر حتى وقت محاضرتك لتواجه عواقب التوتر وارتفاع إفراز هرمون الأدرينالين، لكن ابحث عن الحلول، فإذا كانت يديك ترتعشان فلا تحمل ورقة أثناء إلقاء حديثك؛ لأن اهتزاز الورقة سيُظهر رجفة يديك. وإذا كان صوتك يخونك، فخذ نفساً عميقاً قبل البدء في الكلام.

أما إذا شعرت بأنك ستعاني من التلعثم والارتباك عند البدء بالتحدث، فاحرص على الوصول قبل الوقت المحدد بقليل، حتى تستطيع أن تتآلف مع المكان بشكل أفضل. كذلك إذا كان النظر إلى الجمهور يُرعبك، فلتتجاذب أطراف الحديث مع بعضهم قبل دخولك إلى القاعة، وعندما تبدأ حديثك، ابحث عن الوجوه الباسمة بين الجمهور وانظر إليها.

- 6 كن على سجيتك ..

لا مانع من استخدام بعض الكلمات الزائدة من وقت لآخر، ففي بعض الأحيان، يساعد استخدام تلك الكلمات في توطيد الصلة مع الزملاء، ويجعلك أكثر تلقائية وأقل تكلّفا.

ولك التخلي تدريجيا عن استخدام نحو 90٪ من الكلمات الزائدة التي تُقحمها في الجُمل، دون أن تتوقف عن استخدامها كُلياً، على أن تحافظ على باقي تلك الكلمات، لاسيما عند التحدث إلى زملائك في إطار غير رسمي.

وأخيراً، بعد أن تُنهي محاضرتك لابد أن تقيّم أداءك، ما الذي حاولت القيام به ونجحت؟ ما الشيء الذي لم تنجح فيه؟ كيف تصرفت وأنت تتقدم نحو المنصة والجمهور ينظر إليك؟ هل تذكرت ما كنت تريد قوله؟ وكم كان مقدار توترك؟ إلى آخر الأسئلة التي عليك أن تجيب عليها بدقة كي تتعلم منها.

راجع نفسك وعدِّل السلبيات ثم تمرن مجدداً، فكلما زدت من وقت التدريب قلّت أخطاؤك، وأجدت فن الإلقاء.

وتذكر دائما قول النبي صلى اللّه عليه وسلم : إن من البيان لسحراً



هل نسيتم تاريخكم أم تخجلون منه ؟!

1 : هل أصبحت تحتفل معهم بأعيادهم ومناسباتهم الدينية كرأس السنة الميلادية والهالوين وبعيد الحب الفالنتاين؟؟

2 :هل أصبحت ترتدي الأزياء الغربية، وتتابع الموضة الغربية ، وتقلد كريستيانو وميسي في حركاتهم وقصات شعرهم؟

3 : هل أصبحت تحاول أن تدخل بعض الكلمات الإنجليزية أو الفرنسية في حديثك مع أصحابك، حتى تشعرهم وتشعر نفسك أنك إنسان متحضر متنور مثقف ؟؟

4 : هل أصبحت تخجل من أختك أو أمك إن ارتدت الحجاب ؟!

5 : هل أصبحت مولعاً بمشاهدة أفلام الرعب والخيال وحرب النجوم وسبايدر مان وغيرها ؟؟

6 : هل أصبحت تتفاخر أمام أهلك وأصحابك بشهادة ورقية ، نلتها من أحد الجامعات الغربية ولعلها السوربون مثلا. ؟!

7 : هل أصبحت إمَّعة مقلد .؟؟؟

8 : هل رأيت نفسك تتبختر بينما زوجتك إلى جانبك ترتدي أقصر الثياب !

9 : هل حاولت الخروج من مجتمعك بالحركات والكلمات واللبس وأسلوب الحياة ؟؟

10 : هل أصبحت تستحي أن تذكر أمام أحدهم اسم الأندلس أو فلسطين ؟

اذاً إسمع مني..

إن كنت نسيت تاريخك فالإسبان خاصة وأوربا عامة لم تنسى ، وها هو الكيان الاسبانى الغاشم يحتفل كل سنة بطرد المسلمين من ديارهم ، بل إنه يقيم احتفالات سنوية لكل مدينة وقرية

– أتخجل من تاريخ العظيم ومن رجال كموسى بن نصير وصلاح الدين ويوسف بن تاشفين ، وربما وصفتهم بالأرهابيين ، بينما النصارى مازالوا إلى اليوم يبررون لأنفسهم أفعال أجدادهم حتى قاموا بتحويل محاكم_التفتيش إلى متاحف ليزورها الناس وربما أنت منهم .!

1 : أما الاولى فلتعلم أن ملوك صقلية بعد طردهم المسلمين منها كانوا يتشبهون بالمسلمين ، بل إن أحد ملوك انجلترا بلغ من تشبه بالمسلمين أن نقش الشهادتين على عملته

2 : أما الثانية فلتعلم أن الغربيون قديما كانوا يتفاخرون مثلك بإدخال كلمات عربية في حديثهم !

3 : أما الثالثة فلتعلم أن نصارى الأندلس أخذوا الحجاب من مسلميها ، بل إن المرأة النبيلة لديهم كانت ولاوائل القرن العشرين ولكي تدل على نبلها تتحجب

4 : أما الرابعة فلتعلم أن الأمة الغربية هي أمة بلا تاريخ مشرف (أوربا الحروب الصليبية والاجرامية) فيمجدون مجرميهم وتاريخهم الاستعماري أو بلا تاريخ أساسا (امريكا) فيصنعون أبطالا من خيالهم يفتخرون بهم، أما أنت فتسمي الفاتحين الأمويين بالغزاه الغاصبين ، والدولة العباسية بالفاسدين، والعثمانيين تصفهم بالمحتلين .

5 : أما الخامسة فلتعلم أن فضل المسلمين على غيرهم كفضل الشمس على الارض ، ولتعلم أيضا أن المسلمون هم من أسسوا أولى الجامعات العالمية بل إن السوربون نفسها تعود بالفضل إلى المسلمين أجدادك العظماء

6 : فلتذهب إلى باق الغثاء فنحن بحاجة إلى مبدعين لا إمعات مقلدين ....



وقفات فكرية ومنهجية

بعـــض التوجيهـــات الفكريـــة المنهجيـــة، التـــي تهمنـــا في واقع الساحة الشامية..



الثبات

ثباتنا اليوم على الحق نموذج لمن بعدنا

منذ عدّة أشهر عندما كان ركود الجبهات هو السائد في معظم المناطق في الشام، وبعد خروج المجاهدين من عدّة مناطق وإخلاء أهلها منها خيّمت في قلوب كثير من الشباب وعقولهم حالةٌ من العجز واليأس -كما هو الحال دوماً عند توقّف المعارك- نتج عنها حالةٌ من إعادة التفكير في واقعهم ودورهم فيه وبدأ البعض يعيد حساباته ويقلّب النظر في أولويّاته وأهدافه ويفكّر بالانسحاب والتخلّي عن هذا الدرب بعد وساوس شياطين الإنس والجنّ التي لا تنقطع.

وعند اختلاط الأمور وكثرة الشبهات والشهوات التي تُلقى على كل واحدٍ فينا من كلّ حدب وصوب، يتوجّب علينا لكي نحسن التصرّف أن ندرك الواقع الذي نحن فيه، حيث يقول الشيخ رفاعي سرور: (من أهم شروط الممارسة السياسية الصحيحة للدعوة: الإدراك الصحيح لواقع الصراع الذي تحياه الدعوة الآن) ثم ينطلق الشيخ ليتكلّم عن الواقع الذي نحياه الآن فيقول رحمه الله: (نحن نواجه كلّ إمكانيّات الجاهليّة العالميّة في الحرب على الإسلام، بكلّ الخبرة التاريخيّة في الصراع مع الإسلام السياسيّة والاقتصاديّة والعسكريّة والعلميّة والبحثيّة والتقنيّة..

نحن لا نملك إلا الحقّ الذي نؤمن به..

ونخوض معركتنا مع الجاهليّة باحتمال النصر أو الشهادة، وهما الحسنيان اللتان لا تخرج عنهما نتائج المعركة! فيجب أن يكون لكلتا الحُسنيين حظّاً متساويًا في إحساسنا ووجداننا،

والمرحلة التي تعيشها الدعوة الآن محكومةٌ ومطبوعةٌ بحقيقة الشهادة، ولن يكون الموقف الإسلامي صحيحاً إلا من خلال حركة السعي للشهادة كاستجابة منهجيّة لطبيعة المرحلة.

ليكون السعي لتحقيق غاية الدعوة مرتبطاً بتقديم نموذج لمن يأتي بعدنا للثبات على الحقّ، وليكون هذا النموذج ملهماً لهم للاستمرار على الدعوة والإصرار على نصرتها.

ومع الحق الذي معنا يكون تأييد الله عزّ وجلّ لنا.)

في الحقيقة هذه نقطة مهمة جداً فالكثير منّا عندما شعر في الفترة الأخيرة تحديداً أن النصر صار بعيداً عنا -حسب المعطيات الماديّة- بدأ يفقد قدرته على متابعة المسير، فالشيخ هنا يوضّح للجميع أنّه بحسب واقع الصراع الحالي فالمرحلة التي نعيشها مطبوعةٌ بحقيقة الشهادة ويجب أن نوطّئ أنفسنا على هذه الحقيقة فنحن جيل التضحية ولسنا جيل التمكين! هذا لا يعني عدم السعي للتمكين بل على العكس الاستعداد للشهادة في سبيل الله وتقديم الأرواح على هذا الطريق هو النموذج الذي سيلهم من بعدنا ليتابعوا الصراع حتى يحسموه لصالح الإسلام وينالوا التمكين فنكون معهم في الأجر وإن لنشاركهم في رؤية النصر.

وعن حقيقة الشهادة يتحدّث الشيخ رفاعي سرور فيقول: (وفهم هذا الدين: هو تحقيق مقتضياته وحقائقه. ومن أبرز حقائق الإسلام: حقيقة الشهادة.



ومقتضى حقيقة الشهادة: الإخلاص والتزام الحق، ويجمعها في الإسلام: "الاستعداد للموت في سبيل الله".
لأن هذا الاستعداد يستحيل حدوثه في الواقع إلا بالإخلاص والطاعة، ويصبح الاستعداد للموت أقوى أدلة الحق في واقع صاحب هذا الاستعداد...
ومن هنا جاء معنى الشهادة...
إنّ صاحب هذا الاستعداد بذاته أقوى دليل على الحق،
فهذا مشركٌ يقتل مسلمًا فيقول المسلم وهو يُقتل: الله أكبر... فزتُ وربِّ الكعبة.
فيُسلم المشرك... بعد أن تلقّى من المسلم الشهيد الدرس الأخير.)
فالاستعداد للشهادة يوجب الجمع بين الإخلاص والطاعة لأنّه من فقد إحداها سيكون شديد الخوف من الموت ولن يتجرأ على التفكير باقتراب الموت منه وهو على هذا الحال! أمّا من يجمع الإخلاص والطاعة فإنّه لن يخشى الموت بل سيُقدم عليه بكلّ شجاعةٍ واطمئنانٍ لأنّه يعلم وعد الله لمن قُتل في سبيله.
والآن بعد أن علمنا حقيقة الشهادة وقيمة الاستعداد للموت في سبيل الله، قد يقول قائل ما علاقة هذا بما بدأنا الحديث عنه من تفكير بعض الشباب بالعزوف عن هذا الدرب وتردّدهم في إكمال المسير بعد أن كانوا من أشد المتحمّسين له والداعين للثبات عليه!؟ فننهي بهذه الفقرة لنفس الكاتب وهو العالم الكبير رفاعي سرور حيث قال في بداية حديثه عن قصة طالوت وجالوت والامتحانات التي تعرّض لها ملأ من بني إسرائيل -ونحن ننصح كل مجاهد بالاطلاع على هذه القصة وعلى تعليق الشيخ رفاعي عليها لعظيم تشابهها مع الامتحانات التي نمرّ بها في واقعنا

فقال في بداية حديثه: (البداية هي تفسير حقيقة الموت والحياة: إن الاستعداد للموت أساس الفهم الصحيح والحركة الصحيحة، ولذلك تبدأ الآيات بمعالجة هذا الإحساس بحقيقة أن الحرص على الحياة لا يبقيها، وأن الخوف من الموت لا يمنعه، وهذه هي الحقيقة في المعالجة القرآنية {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا} [البقرة: 243]، فقد أماتهم الله وهم حريصون على الحياة، وبعد أن ماتوا وفقدوها أحياهم الله.
وبعد فهم قضية الموت والحياة يكون القتال في سبيل الله أمراً سهلاً {وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [البقرة: 244].
وعندما يكون الاستعداد للموت يكون الاستعداد للبذل سُنّةً نفسيةً ثابتةً ومعياراً سلوكياً صحيحاً {مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ} [البقرة: 245]. فالله يحيي ويميت ويقبض ويبسط وبهذه القاعدة نعيش الواقع ونخوض التجربة.)
ففهم حقيقة الموت وقيمة الشهادة وضرورة الاستعداد للشهادة في إحساسنا ووجداننا كوننا ندرك المرحلة التي نعيشها من الصراع، يجعلنا لا نتردّد في الإقدام على الثغور التي سخّرها الله لنا مؤخراً ليمتحن ثباتنا على الطريق سواءً في ريفي حماه وإدلب أو في غوطة دمشق فسطاط المسلمين أو في غيرها فالأخطاء يجب إصلاحها والظلم يجب إنكاره والحقوق يجب إعادتها لكن قبل كل هذا الثغور يجب سدّها!
كما يجعلنا إدراك هذه المفاهيم لا ندّخر جهداً في فتح جبهاتٍ جديدةٍ على النظام النصيريّ في الساحل وحمص والجنوب لعلّنا نكون ممّن قال الله تعالى عنهم: {مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا} ولعلّنا نكون ممن قال نبيّنا صلّى الله عليه وسلم فيهم: "لا تزال طائفةٌ من أمّتي على الدين ظاهرين، لعدوّهم قاهرين، لا يضرّهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء، حتى يأتيهم أمر الله، وهم كذلك"



أهل العلم والجهاد والسبق

اللهم احفظ لنا علماءنا وثبتهم وبارك لنا فيهم وانفعنا بعلمهم واجعلهم شوك في حلق كل حاقد

فضَّل الله العلماء ورفع منزلتهم فقال سبحانه:
"يَرْفَعِ اللَّه الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ"
المجادلة (11)



وقال عز وجل:
"قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ"
الزمر (9)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرفع بهذا العلم أقواما ويضع به آخرين" رواه مسلم
وقال صلى الله عليه وسلم: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير" رواه الترمذي.
والعلماء هم ورثة الأنبياء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "العلماء هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما، إنما ورثوا العلم، فمن أخذ به، فقد أخذ بحظ وافر" رواه أبوداود والترمذي

العلماء الذين يجب توقيرهم هم حملة الشريعة الذين عرفوا بحسن القصد وصالح العمل وصحة المعتقد واتباع منهج السلف الصالح، الذين بذلوا أعمارهم في طلب العلم والعمل به
وقال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه "إعلام الموقعين عن رب العالمين" : "العلماء هم في الأرض بمنزلة النجوم في السماء؛ بهم يهتدي الحيران في الظلماء، وحاجة الناس إليهم أعظمُ من حاجتهم إلى الطعام والشراب"
ولما كان أهل العلم بهذه المنزلة، فقد جاء الشرع بتكريمهم، والحضّ على توقيرهم،
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليس منَّا من لم يجلَّ كبيرَنا، ويرحمْ صغيرَنا، ويعرفْ لعالمنا حقَّه" رواه أحمد والترمذي

هذه هي منزلة العلماء في الإسلام فما بالك بالعلماء الذين جمعوا بين العلم والجهاد فها هو ابن المبارك رحمه الله تعالى يرسل بقصيدة إلى الفضيل بن عياض رحمه الله تعالى يبين له ذلك قائلا:

ياعابدَ الحرمينِ لوْ أبصرتنَا
لَعَلِمتَ أنَّك في العِبَادَةِ تَلْعَبُ
من كان يخضِبُ خدَّه بدموعِه
فنُحورُنا بدمائِنا تَتَخَضَّبُ

وكيف بمن جمع العلم والجهاد والسبق

فإن الله سبحانه وتعالى جعل ميزان تفاضل بين الناس ومنه أن الإسلام عرف لأهل السبق سبقهم وأكرم منزلتهم ورفع قدرهم
قال تعالى: "لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى" الحديد

وا حسرَتاهُ تقضَّى العُمرُ وانصَرَمَت
ساعاتُه بين ذُلِّ العجزِ والكسَلِ
والقومُ قد أخذُوا دربَ النجاةِ وقدْ
سارُوا إلى المطلَبِ الأعلى على مهَلِ

فهذا هو هدي السلف الصالح وهذا هو سمت أهل الخير والصلاح وهذا هو منهج أهل الفلاح.



انفروا ..

قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ"

وقال تعالى: " قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لاَ يَهْدِي القوم الفاسقين"

فالجهاد يحتاج للتجرد له والنهوض بأعبائه وتحمل مشاقه والمصابرة في أدائه والنفس تأبى ذلك وتنحط إلى الأرض وتنكب على متاعها وترضى بزهرتها ففي القتال أمامها الموت والأهوال وفي الدنيا خلفها الأولاد والأموال.

وقال تعالى: "وَمَا لَكُمْ لاَ تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا"

أيا أخي الغالي أما تحرك فيك هذه الآية النخوة أما تستثير عاطفتك أما تجعل الدم يغلي في عروقك ألا تشعر أن قلبك سيقف قل لي بربك من للثكالى والشيوخ والرضع والأسارى بعد اللَّه عز وجل وقل لي بربك ماذا تعد جوابا للَّه سبحانه وتعالى عندما يحصل ما في الصدور وتستنطق الجوارح؟!!!



شامنا

خريطة جديدة عن الشام

المالكية
الدرباسية
مسلي
تل براك
الحسكة
الهول
سد الحسكة
المكمن
الشدادة
معدان
مركدة
الصور
دير الزور
الجفنة
الشولا
كباجب
الميادين
البوكمال
حميمة
المحطة الثانية T2
سد الوعر
سرية الوعر

مناطق قوات التحالف

بدون سيطرة مطلقة

الفصائل

الإحتلال الروسي والإيراني

الإنفصاليين

تنظيم الدولة

٪51٫77

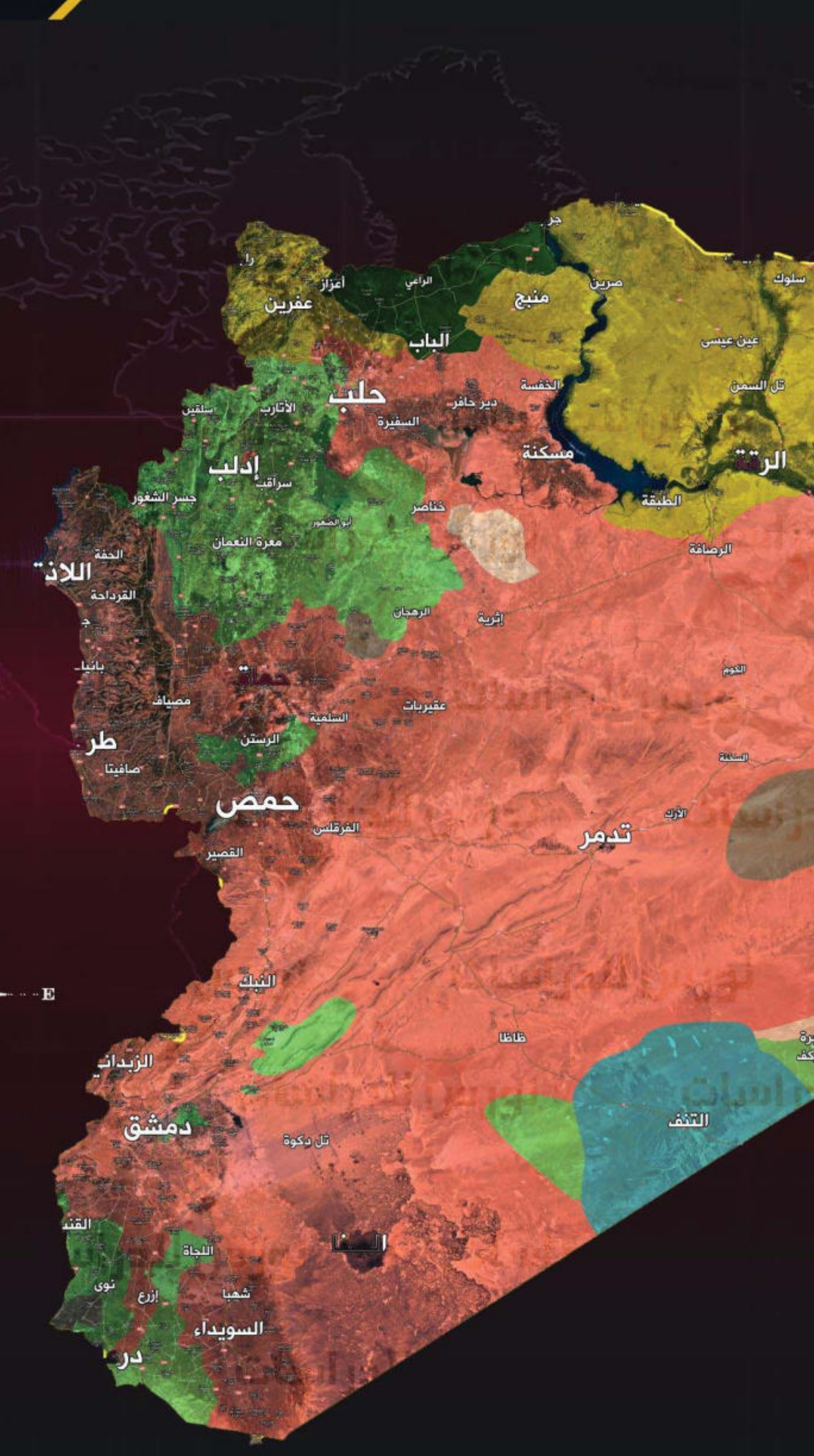
٪24٫88

٪08٫41

٪09٫29

٪02٫66

٪02٫99





خير أمة
مؤسسة خير أمــة في بلاد الشام
المؤسسة الأضخم
علــى مستــوى الشـــام ..
HTTPS://T.ME/KHAIER_OMMAH

"مكتبة #خير_أمة الإسلامية"

جميع كتب ومؤلفات المشايخ والعلماء
في العالم الإسلامي..
شهد لها ::

#طارق_عبد_الحليم.
#هانـــي_السباعـي.
#عبد_الرزاق_المهدي.
#سامــي_العريــدي.
#أبو_قتادة_الفلسطيني.



لا تنسونا من صالح دعائكم
" فريق **مجلة الرسالة** "

